بالله العلي العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ علينا الايمان الى
الخرد قيقة حتى نلقاه وهو راض عنا امين رب العالمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل **الحديث الخامس والثلاثون** عن
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا
يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ولا يكذبه اي لا يخبره
بامر على خلاف ما هو عليه لانه غش وخيانة والكذب
اشد الاشياء ضررا والصدق اشدها نفعا التقوى ها هنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم **الكلام على الحديث** من وجوه الاول
قال الجوهري الحسد ان تتمنى زوال نعمة المحسود اليك
يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش يحسده بالكسر
حسدا بالتحريك وحسادة وحسدته على الشيء وحسدتك
الشيء بمعنى وتحاسد القوم فهم حسدة بمثل حامل وحمله
انتهى وهو حرام بالاجماع وهو من المهلكات الدين الخارج
عن صفة اخلاق المؤمنين المحسنين وقوله عليه الصلاة
والسلام لا تحاسدوا امر ايجاب لا ندب لما تقدم من تحريم الحسد
اجماعا

اجماعا والاصل لا تتحاسدوا فحذف احدى التاءين تخفيفا
علم من هذا الحديث ان الحسد حرام فان قيل ما معنى قوله
عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنين الحديث
اجيبوا بامة الحسد في الخصلتين المذكورتين امر الا فالجواب
الحسد لا يباح بوجه من الوجوه واما قوله لا حسد الا في
اثنين فالمراد الغبطة والفرق بين الحسد والغبطة ان
الحسد تمني زوال النعمة عن الغير والغبطة تمني الانسان
مثل ما للغير من غير زوال عن الغير حاله الثاني قوله
عليه السلام ولا تناجشوا النجش ان تزيد في المبيع
لنفع غيرك وليس من حاجتك قاله الجوهري وكذا هو في
اصطلاح الفقهاء وذلك حرام ايضا واصله من النجل
وهو الخداع ومنه قيل للصايد ناجش لانه يختل الصيد
ويحتال له واجتشت الصيد اثرته الثالث معنى
لا تباغضوا اي لا تتعاطوا اسباب التباغض لان الحب
والبغض معان قلبية غير مكتسبة للانسان ما احسن
ما قال بعضهم في ذم الحسد
ما اقل لمن كان لي حاسدا
اندري علي من اساءت الادب
اساءت على الله في فعله
لانك لم ترض لي ما وهب
بتمني زوال النعمة عن الغير
والغبطة تمني الانسان مثل ما للغير من غير زوال

Courtesy of King Saud University